11 - { ما أصاب من مصيبة إلا بإذن ا } أي ما أصاب كل أحد من مصيبة من المصائب إلا بإذن ا : أي بقضائه وقدره قال الفراء إلا بإذن ا : أي بأمر ا وقيل إلا بعلم ا قيل وسبب نزولها أن الكفار قالوا : لو كان ما عليه المسلمون حقا لصانهم ا عن المصائب في الدنيا { ومن يؤمن با يهد قلبه } أي من يصدق ويعلم أنه لا يصيبه إلا ما قدره ا عليه يهد قلبه للصبر والرضا بالقضاء قال مقاتل بن حيان يهد قلبه عند المصيبة فيعلم أنها من ا فيسلم لقضائه ويسترجع وقال سعيد بن جبير يهد قلبه عند المصيبة فيقول { إنا وإنا إليه راجعون } وقال الكلبي هو إذا ابتلي صبر وإذا أنعم عليه شكر وإذا ظلم غفر قرأ الجمهور { يهد } بفتح الياء وكسر الدال : أي يهده ا وقرأ قتادة و السلمي و الضحاك و أبو عبد الرحمن بضم الياء وفتح الدال على البناء للمفعول وقرأ طلحة بن مصرف و الأعرج و سعيد بن جبير و ابن هرمز و الأزرق نهد بالنون وقرأ مالك بن دينار و عمرو بن دينار و عكرمة يهدأبهمزة ساكنة ورفع قلبه : أي يطمئن ويسكن { وا بكل شيء عليم } أي بليغ العلم لا تخفى عليه من ذلك خافية